وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامّة للتربية دائرة الإمتحانات	امتحانات الشهادة الثانوية العامة فرع الاجتماع والاقتصاد	دورة العام ٢٠١٥ العاديّة السبت ١٣ حزيران ٢٠١٥

مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها المدّة: ساعتان ونصف الساعة	الاسم: الرقم

بذارُ السنين

١ - علَّمَتْني الأعوامُ أَنَّ الحياةَ زرعٌ دائمٌ وحصادٌ دائم، وأنَّ **مَنْ يزرعُ القطربَ**[١] **لا يحصدُ القمح**. أمَّا الزمانُ فلا يَزرعُ ولا يغرس، ولا يحصدُ ولا يجني. ولكنَّه شاهدٌ لا أكثر. وأمَّا البذارُ فمِنَّا وفينا. وكذلك الغرسُ منَّا وفينا. وأمَّا الزارعون والحاصدون فنحْن. والزمانُ براءٌ منْ كلِّ ما نعملُ أو لا نعمل .

٢ – وماذا عساني أقولُ في الإنسانيَّةِ الآن؟ إنَّها لَإنسانيَّةٌ عجيبةٌ حقّاً وغريبة. وأعْجَبُ ما فيها أنَّها قد أتقنَتْ فنَّ زراعةِ الحبَّةِ وغرسِ النبتةِ في التراب.أمَّا فنُّ زراعةِ المحبةِ في القلبِ وغرْسِ الأخوَّةِ في الروحِ فما تزالُ تجهلُه الجهلَ كلَّه. أو هي لا تجهلُه ولكنَّها تتجاهلُه. ثمَّ تَعْجبُ لحياتِها كيف لا يسودُها الوئامُ وكيف تمزِّقُها الأحقادُ والضغائن.

٣ – إنِّي لَأعْتزُّ بالإنسانيّةِ تتوصَّلُ بذكائِها إلى حدِّ أنْ تكادَ تتحكَّمُ في الترابِ وما يُنبِتُه الترابُ منْ بذورٍ وأشجار. وأعتزُّ بالإنسانيَّةِ تتجنَّحُ أرجُلُها ، وتَرْهَفُ مسامعُها، وتتجلي أبصارُها إلى حدِّ أنْ تركبَ الماءَ والهواءَ، وتسمعَ في المشرقِ ما يقولُه المغرب، وتُبصرَ ما تحجَّبَ في أعماقِ اللُّجَّة[٢] وما غابَ في كَبدِ الجَلَد[٣] .

٤ – ولكنَّني أخجلُ حتَّى الانسحاقِ بتلك الإنسانيَّةِ عينِها تَهذي ليلَها ونهارَها بالسِّلْمِ وبالحرِّيَّةِ وبالإخاءِ، وبالانعتاقِ منَ الفقرِ والخوفِ والوجعِ، وهي تعملُ نهارَها وليلَها على بذرِ الحربِ والعبوديَّةِ والشِّقاقِ والفقرِ والخوفِ والوجعِ في قلوبِ بَنِيها . فكأنَّها ما تعلَّمَتْ بعْدُ أنَّ **بذارَ القلوبِ حَرِيٌّ بالعنايةِ والتأصيلِ والغربلةِ** كبذارِ الحبوبِ. وأنَّ تربةَ القلوبِ جديرةٌ بالحراثةِ الفنّيَّةِ ، وبالريِّ والتغذيةِ كترابِ الأرضِ سواءً بسواء .

٥ – **لو** أنّ البشريّة تعلَّمت كيف تُعْنى بقلوبها وأفكارها عنايتها بحقولها وبساتينها لكان في مستطاعها أن تقول : إنّي أريد السلم والعدل والحرِّيَّة ، فيكونُ لها السِلْم والعدل والحرِّيَّة . وأريد صفْو البال لأحُلّ ما أَغلق عليّ من أسرار الكون، فيكون لها صفو البال و تَحُلّ ما أَغلق عليها من أسرار الكون، **لأنَّها** إذْ ذاكَ لا تبذرُ في قلوبِها وأفكارِها غيرَ البذارِ الذي منْ شأنِه أنْ يُنبتَ لها السِلْمَ والعدلَ والحرِّيَّةَ وصفوَ البال . و**لكنَّها** تبذرُ الحربَ والعَسَفَ[٤] والعبوديَّةَ والذعرَ في كلِّ ما تبذرُ ثمَّ ترجو أنْ تحصدَ عكسَ ما تبذر. إنَّها لَتَرْجو أنْ تجنيَ الشهْدَ منَ الحنْظل[٥]، وأنْ تحصدَ منَ القُطْربِ قمحاً ، وذلك هو منتهى العَجَب، **بلْ** منتهى الجنون . أنَجْعلُ منَ الأرضِ مَسْلخاً ثمَّ نقولُ لأبناءِ الأرض : غنُّوا وارقصوا ، واسرحوا وامرحوا فأنتم في أمان ؟

٦ – يا ليْتَ مَنْ في أيْديهم هندسةُ الحياةِ البشريَّةِ ينصرفون إلى تنقيةِ قلوبِ الناسِ وأفكارِهم، ثمَّ إلى اختيارِ البذارِ الصالحِ لها، مثلما ينصرفُ المهندسون الزراعيُّون إلى تنقيةِ الأرضِ وتسميدِها واختيارِ البذورِ والأغراسِ الصالحةِ لها .

يا ليْتَهم يزرعون البحارَ سفناً مشحونةً بهدايا الناسِ للناس، بدلاً منْ أنْ **يزرعوها مدمِّراتٍ وغوَّاصاتٍ** تحملُ الذعرَ والويْلَ للناس .

يا ليْتَهم يزرعون الجوَّ أجنحةً ترفرفُ بالوئامِ والسلام، بدلاً مِنْ أنْ يزرعوها قلاعاً طائرةً وصواريخَ تقذفُ الأرضَ بالموتِ الزؤام .

ثمَّ يا ليْتَهم يصونون مطابعَهم ومدارسَهم ومعابدَهم ودورَ ملاهيهم عنِ الأراجيفِ[٦] والترَّهات[٧]، لعلَّهم يجنون منْها غيرَ ما يجنونه اليومَ منْ قلقٍ وتوترِ أعصاب ، ومنْ صداعٍ ونزاع ، ومنْ هذيانٍ وغثيان.

ميخائيل نعيمة – النور والديْجور
دار صادر – بيروت(بتصرّف)

(١) **القطرب:** نوع من النبات الشائك (٢) **اللجّة:** قعر البحر (٣)**الجلد:** صفحة السماء (٤)**العَسَف:** الظلم (٥)**الحنظل:** نبات مرّ الطعم (٦) **الاراجيف** : الأكاذيب،الأضاليل (٧)**الترّهات:**الأباطيل .

أولاً : في الفهم والتحليل

١ –استخلِصْ، بإنشائِكَ الشخصيّ، وفي حدودِ خمسٍ وثلاثينَ كلمةً، القضيَّةَ التي يطرحُها الكاتبُ في الفقرتَيْن الأولى والثانية مِنَ النصّ. **(عـلامة)**

٢ – إشرحْ ، في سياقِ النصّ، المعانيَ التضمينيّةَ للعبارتيْنِ الآتيتَيْن : **(عـلامة)**

- مَنْ يزرع القطربَ لا يحصد القمح.
- بذارُ القلوبِ حريٌّ بالعنايةِ والتأصيلِ والغربلة .

٣ – في الفِقْرتَيْن الثالثةِ والرابعةِ حقلان معجميّان متعارضان، عيّنْهما، وارصدْ عناصرَ كلٍّ منهما، ثمَّ بيِّنْ غايةَ الكاتبِ من خلالِهما . **(علامة ونصف العلامة)**

٤ – اضبطْ بالشكلِ المناسبِ أواخرَ الكلماتِ في ما يلي:

" لو أنّ البشريّة تعلّمت كيف تعنى بقلوبها وأفكارها عنايتها بحقولها وبساتينها لكان في مستطاعها أن تقول: إنّي أريد السلم والعدل والحرّيّة، فيكونُ لها السلم والعدل والحرّيّة، وأريد صفو البال لأحلّ ما أغلق عليّ من أسرار الكون".

(لا يُعْتبرُ الضميرُ آخرَ الكلمة) **(علامة ونصف العلامة)**

٥ – وضّحْ، في سياقِ النصّ، وظيفةَ كلٍّ من أدواتِ الربطِ المشارِ إليها بخطٍّ في الفِقْرةِ الخامسة .

(لو – لأنّها –لكنّها – بل) **(علامة)**

٦ – تواترَتْ في الفِقْرةِ السادسةِ جملةٌ إنشائيَّةٌ، حدّدْ نوعَها، وأوضِحْ غايةَ الكاتبِ منها. **(علامة)**

٧ – عيّنْ نوعَ النصِّ بالاستنادِ الى ثلاثِ سماتٍ بارزةٍ فيه ومقرونةٍ بالشواهد . **(علامتان)**

ثانياً : في التعبير الكتابي : **(ثماني علامات)**

تعاني بعضُ المجتمعاتِ اليومَ آفاتٍ إجتماعيَّةً كثيرةً منها: انهيار القِيَم وشيوعُ الفساد.

أنشئ مقالةً متماسكةَ الأجزاءِ تتناول فيها كلًّا من هاتيْنِ الآفَّتَيْن، مقدّمًا ثلاثةَ مظاهرَ لكلٍّ منهما مقرونةً بالحلولِ المناسبة.

ثالثاً : في الثقافة الأدبية العالمية: **(ثلاث علامات)**

لقد كنْتُ أجهلُ ملكي ولهذا لم أسدِّدْ له الضرائبَ عندما طلبَها منِّي، وافتكرْتُ بوقاحةٍ أنْ أتملَّصَ منْ دفعِها وأنْ أتجاهلَ ديوني . وهربْتُ بعيداً جداً ، هربْتُ الى أبعد من عملِ نهاري وأحلامِ ليلي .

ومعَ هذا لم أخْفَ عنْ أنظارِه لأنَّ جميعَ ما عندي هو ملكُه . ولم يبقَ لي الآنَ سوى أمنيةٍ واحدةٍ وهي أن أطرحَ عند قدمَيْه جميعَ خيراتي ، فأنتزع لي مكاناً في ملكوتِه .

طاغور _ جنى الثمار _ ٣٢

– حلّلْ هذهِ المقطوعةَ شارحًا تضميناتِها.

وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامّة للتربية دائرة الإمتحانات	امتحانات الشهادة الثانوية العامة فرع الاجتماع والاقتصاد	دورة العام 2015 العاديّة السبت 13 حزيران 2015

مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها

السؤال	عناصر الإجابة ومعاييرها	العلامة
1	**<u>أوّلاً: في الفهم والتحليل</u>** – القضيّة المطروحة هي أنّ الحياة عمل ونشاط دائمان، وليس للزمان يدٌ في ما يعمله الإنسان من خير أو شر، وأنّ الانسانيّة صرفت اهتمامها الى الجانب الماديّ وأهملت الجانب الأخلاقيّ والاجتماعيّ، ما أفقدها السلام وأغرقها في التشرذم.	1.00
2	– **من يزرع القطرب لا يحصد القمح** : من يعمل الشرّ لا يجني الخير. –**بذار القلوب حريٌّ بالعناية والتأصيل والغربلة** : وجوب الاهتمام بقلوب الناس بغرس القيَم السامية فيها، وتطهيرها مِنَ الأدران العالقة بها . ❖ **نصف علامة لشرح كلّ عبارة.**	1.00
3	– في الفقرتين الثالثة والرابعة حقلان معجميّان م تعارضانهما :حقل الاعتزاز بالإنسانيّة وحقل الخجل منها. –**عناصر حقل الاعتزاز بالإنسانيّة** : أعتزّ بالإنسانيّة (تكررّت مرّتين)، بذكائها، تتحكّم بالتراب، تتجنّح أرجلها، تَرهف مسامعها، تركب الماء والهواء، تسمع في المشرق ما يقوله المغرب،تبصر ما تحجّب في أعماق اللجّة، وما غاب في كبد الجلد. –**عناصر حقل الخجل بالإنسانيّة** : أخجل،الانسحاق، تهذي بالسلم ، ما تعلّمت بعد، تعمل على بذر الحرب الشقاق،الفقر،الخوف والوجع في قلوب بنيها. –من خلال هذين الحقلين المعجميّين المتعارضين تتضّح غاية الكاتب وهي دعوة الانسانية الى أن تسخّر قدراتها في ما يعود بالنفع عليها، وأن تتمسّك بقيم الخير والمحبّة، وتنبذ الحروب والعبوديّة وما ينجم عنهما من خراب ودمار. ❖ **نصف علامة لتسمية كلّ حقل،نصف علامة لعناصر كلّ منهما، نصف علامة لتبيان الغاية.** ❖ **يُكتفى بذكر ستّة عناصر لكلّ حقل.**	1.50
4	– لوَ أنَّ البشريَّةَ تعلَّمَتْ كيفَ تُعْنَى بقلوبِها وأفكارِها عنايتَها بحقولِها وبساتينِها لكانَ في مستطاعِها أنْ تقولَ : إنِّي أريدُ السلمَ والعدلَ والحرِّيَّةَ ، فيكونُ لها السِلْمُ والعدلُ والحرِّيَّةُ . وأريدُ صفْوَ البالِ لأحُلَّ ما أغلقَ عليَّ منْ أسرارِ الكونِ. **(يُحسم نصف علامة لكل خطأ)**	1.50
5	– لو: رابط يفيد الشرط والتمني، يشترط الكاتب ويتمنّى أن تتعلّم البشريّة العناية بقلوبها وأفكارها لبلوغ السلم والعدل والحرّيّة. – لأنّها: تفيد التعليل والتأكيد،فقد علّل الكاتبوأكّد أنّ إرادة السلم والعدل وصفو البال.....لا تتحقّق إلاّ بالزرع الصالح الذي يُنبت العدل والسلم وصفو البال..... – لكنّها: تفيد الاستدراك والتعارض،يرى الكاتب أنّه بدل أن تبذر البشريّة بذار السلم والعدل والحرّيّة، بذرت الحرب والعسف والعبوديّة... ولذلك فهي تحصد ما تبذر لا ما تحلم به من أمان وسلام وعدل.	1.00

	– بل: تفيد إضافة معنى إلى معنى آخر وتأكيده والغلو في التعبير عنه والاستدراك ،فبعد أن يعجب الكاتب من التناقض في حال البشريّة، يضيف أنّ هذا الواقع لا يدعو إلى العجب فحسب، بل يبلغ حدّ الجنون. ❖ **ربع علامة لكل رابط مع الشرح.**	
6	– الجملة الإنشائيّة المتواترة في الفقرة السادسة من النصّ هي : يا ليت...وقد تواترت أربع مرّات. – نوعها: التمنّي(إنشاء طلبي). – غاية الكاتب من هذا التواتر: استبعاد تحقّق ما يطمح إليه يصل حدّ الاستحالة(تنقية قلوب الناس، استبدال الهدايا بالمدمّرات، استبدال الوئام والسلام بالقلاع والطائرات، صيانة المدارس والمعابد من الأكاذيب....) كما تضمّن هذا التمنّي نقداً مبطّناً للمسؤولين في العالم(من في أيديهم هندسة البشريّة) ودعوة إلى الإصلاح. ❖ **نصف علامة لتحديدنوع الجملة، نصف علامة لتبيان الغاية.**	1.00
7	– النص مقالة ذاتيّة أدبيّة إبداعيّة تتناول موضوعاً اجتماعيًّايدور حول الإنسانيّة وكيفيّة العمل لإحلال السلام والوئام والعدل فيها وتحقيق الخلاص لها من كلّ الشرور والآثام التي تفتك بها. – ومن سماتها: – بروز ذاتيّة الكاتب في النصّ من خلال: * ضمائر المتكلّم العائدة إليه :علّمتني، أقول، إنّي... * تعبيره عن آرائه ومواقفه ومشاعره الذاتيّة حيال الموضوع المعالج :"إنّي لأعتزّ بالانسانيّة.." "ولكنّني أخجل حتّى الانسحاق..." ، "ذلك منتهى العجب..."، "أنجعل من الأرض مسلخًا..."، "يا ليتهم يزرعون..." –استخدام ألفاظ وتعابير بمعانيها التضمينيّة : تركب الماء والهواء، بذار القلوب، القطرب،القمح... -كثافة التصوير الفنيّ من تشابيه واستعارات : الحياة زرع، تتجنّح، بذار القلوب حريّ بالعناية كبذار الحبوب ، تمزّقها الأحقاد والضغائن... - االتلوين الكلاميّ بين الخبر والإنشاء : إنّي لأعتزّ بالإنسانيّة، أنجعل من الأرض مسلخاً؟يا ليت... – الحشد اللغويّ:يزرع،يغرس، يجني،يحصد،الزارعون،الحرب،العسف، العبوديّة،أراجيف، ترّهات... – المحسّنات البديعيّة ولاسيّما الطباق: نعمل/لا نعمل، تجهل/لا تجهل، المغرب/المشرق، الحرّيّة /العبودية، ليلها /نهارها، العدل /العسف... – الايقاع الموسيقيّ المتولّد من : * التوازن: لا يزرع ولا يغرس، لا يحصد ولا يجني، غنّوا وارقصوا ، واسرحوا وامرحوا... *السجع : أرجلها، مسامعها،أبصارها. * التكرار : يا ليت ، الإنسانيّة ، منتهى... ❖ **نصف علامة لتعيين نوع المقالة، نصف علامة لكلّ سمة مع الشاهد** ❖ **قد يذكر المتعلّم سمات أخرى يشترط حسن تعليلها**	2.00

المقدّمة	**ثانياً: في التعبير الكتابيّ** **تصميم مقترح** – تطوّر الحياة المعاصرة وتعقّد مشاكلها أديّا إلى بروز مجموعة من الآفات الاجتماعيّة لعلّ أكثرها شيوعًا: انهيار القيَموشيوعالفساد. ما هي مظاهرهاتين الآفتين؟ وكيف السبيل إلى معالجتهما ؟ ❖ **نصف علامة للتمهيد، نصف علامة لطرح الإشكاليّة**	1.00
صلب الموضوع:	**– شرح مظاهر هاتين الآفتين والحلّ المقترح لكلّ منهما:** أ– انهيار القيم:**(ثلاث علامات)** 1– مظاهره: – الفرديّة، الجشع، الطمع والأنانيّة... – التفكّك الأسريّ والاجتماعيّ والتفلّت الأخلاقيّ... – التبدّل في سلّم القيم: اعتبار الاحتيال ذكاء، الصدق سذاجة..... 2– الحلول: – تعزيزمشاعرالمحبّة،والتضامنوالأخوّة... – التربية العائليّة الصحيحة. – تصويب سلّم القيم بتعزيز مفاهيم الحقّ والخير مقابل الباطل والشرّ.... ب– شيوعالفساد:**(ثلاث علامات)** 1– مظاهره: - الرشوة. - تقديمالمصلحةالخاصّةعلىالمصلحةالعامّة. - الفسادالإداريّوعدمالقيامبواجباتالمهنة،التقاعسالمهنيّ... 2– الحلول: - معاقبةالمرتشينوتطبيقالقانونوتعزيزالرقابة. - التربيةالوطنيّةوالمدرسيّةوالمنزليّة. – تطبيقمبدأالثوابوالعقابواحترامالقانون. * قد يذكر المتعلّم مظاهر وحلولاً أخرى شرط حسن معالجتها.	6.00
الخاتمة	- كثيرة هي المخاطر التي تهدّد المجتمعات اليوم ما ينذر بسقوطها.**(نصف علامة)** - فهل يُتاح لنا أن نستدرك أمورنا قبل فوات الأوان ؟**(نصف علامة)**	1.00

	ثالثاً: في الثقافة الأدبية العالمية – عدم التزام الشاعر بما كان يطلبه الخالق منه(ملكي)، وميله الى التهرّب من واجباته الروحيّة والاجتماعيّة (الضرائب) جراء جهله له(كنت أجهل) . – إغراقه في اللهو والترف إلى درجة التخلّي عن جوهر الحياة اليوميّة تجاه خالقه(اتجاهل ديوني)، ثم وعيه أنّ الخالق يملأ الكون ويملك ما فيه ولا يخفى عليه شيء(لم أخف عن أنظاره) . – إنعطافه الكليّ نحو الخالق ووضع نفسه وما يملك رهن مشيئته حتّى يفوز برضاه (جميع ما عندي هو ملكه). – يتبيّن أنّ الشاعر كان في سابق حياته يسلك مسلكاً عابثاً، منساقاً وراء ملذاته الدنيويّة ، غير عابىء بما يريده الخالق . لكنّه أدرك ، بعد حين ، حقيق ته وقدرته وسلطانه فسلك مسلك الهداية بغية ولوج رحابه(انتزع لي مكانًا في ملكوته) .		3.00
	بحسبدرجةالقصورالغويّيُحذفحتّىثلثالعلامة	**المجموع**	20.00